العدد ٧٠٤ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما قيمة
الوصولات
لا يعتمد الا على الوصولات المطبوعة والمختومة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف ٦ رجب سنة ١٣٥٠ ق — (الاثنين) — (الموافق ١٦ تشرين الثاني ١٩٣١)

كيف يكيد الصهيونيون للمؤتمر الاسلامي

والوسائل التي يتوسلون بها في فلسطين ومصر

الدعاية اليهودية على صفحات مرآة الشرق

هذه الحملات التي تقوم بها في القدس جريدة مرآة الشرق وتستدعمان ورائها في يافا جريدة الصراط المستقيم على المجلس الاسلامي الاعلى ، وعلى المؤتمر الاسلامي العام ليست عفواً ولا هي وليدة الغيرة على شؤون المسلمين بالرغم من العلامة التي يضعها صاحب الصراط على هامته، وبالرغم من عمامتين اخريين تسودان اعمدة مرآة الشرق بصنوف الاضاليل والاكاذيب

يدلك على هذا ان مرآة الشرق وقفت اعمدتها منذ ذاع خبر السعي لعقد مؤتمر اسلامي عام في القدس ، ومثلها الصراط المستقيم ، على مهاجمة المؤتمر والداعين اليه وتشكيك الرأي العام في اغراضه ومراميه ، مهاجمة قصرت الصحف اليهودية الصهيونية نفسها عن القيام بمثلها، حتى ليتعذر ان يعثر القارىء على خبر في هاتين الجريدتين لا يتعلق بالمؤتمر والمجلس، مع ان انعقاد المؤتمر لا يضر الصراط ولا المرآة في شيء، بل يفيد فلسطين فائدة لا تقدر. واذا كان ثمة فريق من الناس يهمه الا ينعقد المؤتمر وان يحول دون عقده بكل وسيلة فهذا الفريق هم الصهيونيون الذين يعود المؤتمر عليهم وعلى قضيتهم بالضرر الاكبر.

فعلام اذاً تجتمع هاتان الجريدتان العربيتان على الكيد للمؤتمر الاسلامي العام وتتوافق اغراضهما ومراميهما اغراض الصهيونيين ومراميهم دون بقية خلق الله في فلسطين من مسلمين ومسيحيين ؟؟!!

ولماذا يبدو هذا النشاط في مرآة الشرق فتصير تصدر منذ اسبوعين بست صفحات وثلاث مرات في الاسبوع وتوزع بالمجان في الاسواق والآفاق بعد ان كانت جريدة لا يسمع لها احد ركزاً ؟؟

لقد سبق لنا ان بينا للقراء ان مرآة الشرق تتبادل مع دوآر هايوم وغيرها من الصحف اليهودية نشر الاراجيف عن المجلس الاسلامي الاعلى وبينا الصلة بينها والاسباب الباعثة على تبادل الاخبار وتناقل الروايات . ونريد الآن ان نحيط القراء علماً بالمحاولات التي قام ويقوم بها الصهيونيون للشغب على المؤتمر الاسلامي وافساد امره على القائمين به ، بمساعدة لحري النشاشيبي ومرآة الشرق ومن يسودون باقلامهم صفحاتها بضروب من الاختلاق والدس والارجاف . وليثق القراء اننا نأسف كثيراً لاضطرارنا الى ذكر حقائق مؤلمة عن حوادث تجمعنا في وطنية افراد معها يقل فيهم ما لهم من مواهب على كل حال ولكن المصلحة الوطنية تضطرنا الى كشف الستار عن اعمالهم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.

ودعنا من العودة الى مسألة الخلافة وكيف اثارها الصيهونيون وجماعة مرآة الشرق وزميلتها الصراط ولم تلبث الايام ان اظهرت بطلان هذه الارجوفة والغاية من ترويجها ، ولنحصر بحثنا في المساعي التي يقوم بها الصهيونيون واعوانهم من جديد للشغب على المؤتمر بواسطة لحري النشاشيبي الذي يستخدم مرآة الشرق ويعطر سطورها بقلمه المبارك الذي يسيل فضلاً ونبلاً وعفة وطهارة ! . فنقول ان هذه المساعي التي كانت رائحة الاستهلال فيها تبادل الزيارات بين راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وبين الدكتور آرلوزورف رئيس الوكالة اليهودية والجمعية الصهيونية في فلسطين وزيارته للخواجة كوخ في مستعمرة تل بيوت حيث اجتمع بالخواجة نوردن والخواجة ليفي مدير بنك انكلوفلسطين السابق وبعدد غيرهما من زعماء اليهود ، ثم اجتماعات فجرى في ظلام الليل بالادون ابراهيم الثالث رئيس تحرير دوار هايوم والادون بن آفي اجتماعات اسفرت بعد طول التفكير عن ضرورة «تسفيره» الى مصر فسافر خلسة قبل اسبوعين وكان ذلك يوم الجمعة في ٣٠ تشرين الاول المنصرم فكانت باكورة اعماله الشريفة اسراعه بالاجتماع بالخواجة الادون ليفي الداعية الصهيوني المشهور الذي كان بالقدس اولاً ثم انتقل مركز عمله ودعايته الصهيونية الى القاهرة (وزميلتنا جريدة فلسطين كثيراً ما نقلت الى قرائها

البقية على الصفحة الرابعة

مرثية امير الشعراء احمد شوقي بك

لشهيد المسلمين والعرب

بطل طرابلس الخالد عمر المختار

ركزوا رفاتك في الرمال لواء   يستنهض الوادي صباح مساء
ياويحهم ! نصبوا مناراً من دم   توحي الى جيل الغد البغضاء
ما ضر لو جعلوا العلاقة في غد   بين الشعوب مودة واخاء
جرح يصيح على المدى وضحية   تتلمس الحرية الحمراء
ياايها السيف المجرد بالفلا   يكسو السيوف على الزمان مضاء
تلك الصحارى غمد كل مهند   أبلى فأحسن في العدو بلاء
وقبور موتى من شباب أمية   وكهولهم لم يبرحوا احياء
لو لاذ بالجوزاء منهم معقل   دخلوا على أبراجها الجوزاء
فتحوا الشمال سهوله وجباله   وتوغلوا فاستعمروا الخضراء
وبنوا حضارتهم فطاول ركنها   دار السلام (١) وجلق (٢) الشماء

•••

خيرت فاخترت المبيت على الطوى   لم تبن جاهاً أو تلم ثراء
إن البطولة أن تموت من الظما   ليس البطولة أن تعب الماء
افريقيا مهد الأسود ولحدها   ضجت عليك أراجلاً ونساء
والمسلمون على اختلاف ديارهم   لا يملكون مع المصاب عزاء
والجاهلية من وراء قبورهم   يبكون زيد الخيل والفلحاء (٣)

•••

في ذمة الله الكريم وحفظه   جسد ببرقة وسد الصحراء
لم تبق منه رحى الوقائع اعظماً   تبلى ولم تبق الرماح دماء
كرفات نسر أو بقية ضيغم   باتا وراء السافيات هباء

•••

بطل البداوة لم يكن يغزو على   «تنك» (٤) ولم يك يركب الاجواء
لكن أخو خيل حمى صهواتها   وأدار من اعرافها الهيجاء

•••

لبى قضاء الأرض أمس بمهجة   لم تخش الا للسماء قضاء
وافاه مرفوع الجبين كأنه   سقراط جر الى القضاة رداء
شيخ تمالك سنه لم ينفجر   كالطفل من خوف العقاب بكاء
وأخو أمور عاش في سرائها   فتغيرت فتوقع الضراء
الأسد تزأر في الحديد ولن ترى   في السجن ضرغاماً بكى استخذاء
وأتى الأسير يجر ثقل حديده   أسد يجرر حية رقطاء
عضت بساقيه القيود فلم ينؤ   ومشت بهيكله السنون فناء
تسعون لو ركبت مناكب شاهق   لترجلت هضباته اعياء
خفيت عن القاضي وفات نصيبها   من رفق جند قادة نبلاء
والسن تعطف كل قلب مهذب   عرف الجدود وأدرك الآباء

•••

(١) دار السلام هي بغداد (٢) جلق هي دمشق
(٣) الفلحاء لقب عنترة العبسي (٤) التنك هي الدبابة المصفحة في الحروب

دفعوا الى الجلاد أغلب ماجداً   يأسو الجراح ويطلق الأسراء
ويشاطر الأقران ذخر سلاحه   ويصف حول خوانه الاعداء
وتخيروا الحبل المهين منية   لليث يلفظ حوله الحوباء
حرموا الممات على الصوارم والقنا   من كان يعطي الطعنة النجلاء
اني رأيت يد الحضارة أولعت   بالحق هدماً تارة وبناء
شرعت حقوق الناس في أوطانهم   الا أباة الضيم والضعفاء

•••

ياايها الشعب القريب أسامع   فأصوغ في عمر الشهيد رثاء
أم ألجمت فاك الخطوب وحرمت   أذنيك حين تخاطب الإصغاء
ذهب الزعيم وأنت باق خالد   فانقد رجالك واختر الزعماء
وأرح شيوخك من تكاليف الوغى   واحمل على فتيانك الاعباء

خطابان سياسيان

اولويس الرابع عشر في القرن العشرين

مساء الجمعة تناول دولة المندوب البريطاني طعام العشاء على مائدة سمو الامير المعظم ولست ادري ماحدا بسموه على غير المعتاد ان يخطب ضيوفه ، فعمد الى ان رحب بدولة المندوب وعقيلته قال : «واني اذا تأملت السنين التي قضيتها في البلاد الاردنية تعمل على حسن القيام بما تحملناه من مسئولية انتدابية فانه لا يسعني الا ان اذكر تلك الظروف الصعبة والاونة الشاذة التي مرت بنا» الى ان قال : «وراجياً لحكومتي السداد فيما هو منوط بها من عمل متجهة نحو الغاية المنشودة للبلاد — مطلقة اليد — ضمن ما خولت من حقوق ومسئوليات»

وقد اجابه دولة المندوب البريطاني شاكراً ومشيراً الى عرى الصداقة التي توطدها المصاعب ثم قال : (اني لواثق ان حكومة سموكم الحاضرة الحائزة على ثقة الشعب ستقوم بمهمتها الصعبة بارشاد سموكم)

فاذا ما امعنا النظر في هذه الكلمات القليلة التي قالها — سمو الامير المعظم — وجدناها خطبة بعيدة المرمى تشير الى الماضي المؤلم وتخاطب المستقبل المظلم . وليست تلك الكلمات كلمات ترحيبية ، كما يظن البعض من الناس بل هو خطاب سياسي تناول ما للامير من آمال ومخاوف ذاكراً تلك الظروف الصعبة والامور الشاذة التي مرت ومتذكراً بالعهود المقطوعة، تلك العهود التي لم تراع من قبل ممثل الفريق الثاني

ولسنا نريد في مقالنا هذا ان نبحث فيما للامة من حقوق مسلوبة وفيما هنالك من عهود مخفورة، ولكننا نريد ان نبحث في الخطابين السياسيين وفيما بينهما من موازنة وان نعالج الموضوع من الناحية القومية .

ان سمو الامير في خطابه السالف ذكره يشير الى الظروف الصعبة والاونة الشاذة التي مرت وير جو لحكومته السداد في اعمالها مطلقة اليد . ودولة المندوب البريطاني يقول (بانه واثق بان الحكومة الحاضرة الحائزة على ثقة الشعب ستقوم بمهمتها الصعبة) فسمو الامير يطلب ان تطلق يد الحكومة بالعمل ضمن ما خولت من حقوق ومسئوليات فيجيبه دولة المندوب البريطاني بانه هو واثق من انها ستقوم بمهمتها الصعبة وبانها حائزة على ثقة الشعب

تلك هي لعمري موازنة لا تخفى على القارئ الكريم اذ ان المقصود من خطاب سمو الامير المعظم لم يكن الشعب والحكومة ولا ما اذا كانت الحكومة الحاضرة تتمتع بثقة الشعب ام لا.

بل ان المقصود كما يرى القارئ الكريم هو ان الحكومة لم تكن طليقة اليد لتقوم بما هو منوط بها من عمل متجهة نحو الغاية المنشودة للبلاد . ويدعي انه متى كف عن التدخل واطلقت يد الحكومة في العمل ضمن ما خولت من

البقية على الصفحة الرابعة

في القضية الارثوذكسية

ونار ان نفخت بها اضاءت

حول تنصيب بطريرك عربي

نار تأججت في الفؤاد، نفخ بها فأضاءت، نار متقدة في القلوب، حركت فاشتعلت! هي صرخة صرخها الوجيه السيد نخلة كتن فلم تكن عبثاً، نادت الوطنيين فألقت شعلة سوف لا تنطفي.

هذه النار، نار الوطنية الحقة، التي كان يحفظها كل فرد من افراد الطائفة الارثوذكسية في قلوبهم اثارت ما حولها ودلت على نفوس كبيرة تنظر بعين الحكمة والشفقة والحنان الى حقوق الشعب المغصوبة من ابناء هذه الاوطان المقدسة.

شعور حي تبدى في اعضاء الهيئة الوطنية الحازمين الذين لبوا نداء الواجب ووقفوا سداً منيعاً ازاء ما كان يحيكه الرهابين لهذا الشعب الأمين المسالم من الاحابيل، وصمدوا لما كان يتهدد كيان الطائفة من عقبات كأداء وما كان يوضع في سبيل تحقيق امانيها من عثرات وعراقيل.

اجل، لقد كان لفكرة تنصيب بطريرك عربي دوي عظيم واستحسان كبير في الاوساط الارثوذكسية عموماً، وعلم القاصي والداني ان هذه الفكرة انما هي فكرة صالحة يتحتم على الشعب الارثوذكسي في هذه البلاد الطيبة ان يظهرها الى حيز الوجود.

ان الغاية شريفة والقصد نبيل فعلام هذا الفتور، وعلام هذا التأفف الذي يظهره البعض، وعلام هذا الخوف الذي ظهر مؤخراً، ولماذا نختلق لانفسنا اعذاراً واهية قائلين بعقم هذه الفكرة وعدم فائدتها وبالتالي استحالة تنفيذها!..

قولوا لي بربكم ما هو وجه الصعوبة في ذلك، وما الموجب لهذا التعنت غير المستحب، والتأفف غير المحمود؟ اتظنون ان القائلين بهذه الفكرة هازلين؟ كلا وربكم والف كلا! فليعلم المتشائمون و(الخائفون) من (البعبع — البطريرك العربي) انه سيأتي يوم — وهو ليس ببعيد ان شاء الله — يضطر فيه الشعب عموماً — والفئة المتشائمة خصوصاً — الى المناداة بهذا البطريرك العربي العتيد الذي يتبوأ الكرسي الاورشليمي المقدس.

اجل، ان الطائفة في القدس قاطبة قد تنبهت من غفلتها وصحت من نومها وعلمت ان كيانها لا يحفظ ولا يعزز الا اذا اتحدت كلمتها وحفظت لنفسها حق تنصيب بطريرك عربي ان عاجلا او آجلا ولقد اصبح رجال الارثوذكسية الاحرار في فلسطين وشرق الاردن يميلون الى مناصرة هذه الفكرة وتعضيدها ويؤملون اظهارها من حيز القول الى حيز العمل وذلك بمؤازرة رجال الاعمال والرجال الذين اذا تآزروا وتعاضدوا، فلا شك انهم ناجحون...

هي نار رأينا تأججت ونؤمل ان نراها مضطرمة بين ابنائها في القدس وغيرها ويجب ان نشاهدها في فلسطين والشرق العربي وعلى الوطنية والوطن والبطريرك الوطني الف سلام.

القدس: «سليمان ابو شرم»

شركة ايطالية

تتلاعب بفواتير البضائع

قالت جريدة الاحرار:

استوفت ادارة الجمارك العامة ٤٥٠ الف فرنك (٢٢٥٠٠ ليرة سورية) من شركة ايطالية كانت تستورد بضائع بكميات وافرة الى هذه البلاد وتغافل ادارة الجمارك بوضعها فواتير اصطناعية ارقامها دون قيمة البضاعة، واستمرت على ذلك زمناً طويلا حتى ضبطتها الادارة وفرضت عليها هذه الغرامة

وقد انقطعت الشركة عن العمل في هذه البلاد.

اعادة الامبراطورية

في الصين

شنغهاي في ١٣ نوفمبر — جاء في برقية من تيانتسن ان امبراطور الصين السابق الشاب وصل الى (دايرين) في طريقه الى مكدن مقر أسرته الملكية، حيث الاستعداد قائم لاعادة الامبراطورية.

وقد شاع ان مؤامرة دبرت منذ ايام لقتله منعاً «للمؤامرة اليابانية التي تدبر لاجلاسه على العرش».

مصالح اليابان

في منشوريا

باريس في ١٣ نوفمبر — كان الاهتمام بالمأدبة التي اقيمت في نادي الصحافة، فوق المعتاد نظراً للخطاب الذي القاه السفير الياباني فقد قال فيه ان المال الذي تستثمره اليابان في منشوريا يبلغ ٢٤ مليار فرنك، وان هذه الاموال قد افادت منشوريا كثيراً، كما يستدل من زيادة عدد السكان فقد كان سكان منشوريا منذ ٢٥ سنة ٥٠٠ الف نسمة فصاروا الآن ثلاثين مليوناً.

التيفوئيد والكوليرا

في لبنان والعراق

خفت وطأة التيفوئيد في لبنان، فقد جاء في البيان الاسبوعي الذي تضعه وزارة الصحة اللبنانية انه وقعت في الفترة بين ٢ و ٨ تشرين الثاني ٢٦ اصابة في البقاع ولبنان فحسب.

ويبدو من معلومات المكتب الصحي الدولي الواردة رسمياً من العراق ان وطأة الكوليرا في العراق قد خفت.

وقد اخذت الكوليرا تنتقل من خليج فارس في جهة بغداد الى كوت العمارة.

صدى منع حفلة تأبين عمر المختار في مصر

تصريح دولة صدقي باشا لمندوب المقطم

ورد سعادة حمد الباسل باشا على صدقي باشا

قال مراسلنا الخاص من القاهرة بتاريخ ١٤ نوفمبر:

ذكرت لكم في رسائلي التلفونية مبلغ الاستياء الذي عم الرأي العام المصري والجاليات الشرقية في القطر المصري من منع الجنود بالقوة الاحتفال الكبير الذي دعا اليه صاحب السعادة حمد باشا الباسل بيوم الاربعين لوفاة فقيد الاسلام الكبير الشهيد عمر المختار. وقد حاول صدقي باشا ان يبرر فعلته تلك ويلتمس لها المعاذير والاسباب فاستدعى اليه مندوب جريدة المقطم وادلى اليه بالتصريح الآتي:

«لو ان الباعث على عدم السماح بالحفلة كان حقيقة مجاملة حكومة ايطاليا لما كانت هناك غضاضة في ذلك فان من بديهيات الواجبات السياسية مجاملة الدول الصديقة. على ان هذا لم يكن هو الباعث الحقيقي اذ لم يقم لدى الحكومة دليل على انه كان من النوي حصوله في هذه الحفلة ما يدعو الى تعطيلها من هذه الوجهة. انما لوحظ في هذا الاحتفال — وقانون الاجتماعات لا يزال قائما — انه صيغة لا تجعل مجالا للشك في انه اجتماع عام قصد به غرض سياسي. ذلك ان اليوم الذي حدد له لا يوافق يوم الاربعين لوفاة عمر المختار كما انه قد حددت له ليلة ١٣ نوفمبر حتى يتخذ ذريعة لمظاهرة سياسية تقوم مقام الاجتماع الذي كانوا ينوون عقده في اليوم المذكور

«يضاف الى ذلك كله ان اوراق الدعوة الى هذا الاجتماع كانت اوراقاً هي في الواقع اعلان عنه لا اكثر ولا اقل فلا محل فيها لاسماء المدعوين كما انها كانت توزع في المتديات العامة بلا حساب

«كل هذا اظهر الاحتفال بصورته الحقيقية المقصودة فلم يكن هناك بد من تطبيق قانون الاجتماعات عليه»

وعلى اثر صدور هذا التصريح في المقطم استدعى سعادة حمد باشا الباسل مندوب المقطم وادلى اليه بتصريح جامع رداً على تصريح صدقي باشا.

قال مندوب المقطم:

دعاني حضرة صاحب سعادة حمد باشا الباسل صباح اليوم وقال لي: — اريد ان افضي اليكم بتصريح عما حدثكم به دولة رئيس الوزارة امس فهل لكم ان تنشروا تصريحي هذا في نفس المكان الذي افردتموه لتصريح صدقي باشا كما هو الواجب الصحافي. فبعد ان اجبت سعادته باستعداد المقطم لذلك دائماً قال:

«ان تصريح دولة صدقي باشا يرمي من ورائه الى تنصله امام الرأي العام من تبعة مصادمة العواطف الاسلامية والاحساسات العربية سواء كان ذلك في مصر ام في غيرها، ولكنه لم يصب المرمى بل بالعكس ان هذه الصادمة قوبلت من جميع الطبقات بما لا يشتبه صدقي باشا وبما لم يعجه تصريحه

اما تصريحه فينقسم الى قسمين: اولهما دفاعه عما قيل انه مجاملة لدولة ايطاليا فهو يقول انه لا يرى غضاضة في ذلك اذا كان المنع لهذا الغرض وان من بديهيات الواجبات السياسية مجاملة الدول الصديقة.

ونحن نلقاء هذا الشطر من تصريحه نقول: ان الوزير السياسي ان يجامل بصفاته الرسمية الدول المتحابة وان يتحمل الغضاضة أو ما هو اشد منها. ولكنه لا يحق له ان يعمل هذه المجاملات على حساب افراد الامة التي يحكمها. وليس عهدنا ببعيد من تصريح وزير اليونان لامته حينما اظهرت شعورها نحو ابنائها القبرصيين. فانه بحسب مركزه السياسي وتحمله الغضاضة لمجاملة دولة سياسية اخرى لم يجامل الا على حسابه وحساب مركزه ولم يدخل بيوت اليونانيين لمصادرتهم ومصادمتهم في شعورهم وانما هدد باستقالته من منصبه فماذا عساه يفعل صدقي باشا امام هذا الشعور الاجماعي العام الذي تألم من هذه المصادرة. وهل يرى لزاماً عليه ان يهدد امته باستقالته احتذاء بالمثل الذي ضربه له بالامس وزير اليونان الذي يحترم امته؟

على انني لا اطيل في هذا المعنى الحرج سياسياً لدولة صدقي باشا ازاء ما يعتبره من المجاملات السياسية واسائل صدقي باشا شخصيا باعتباره فرداً من افراد الناس ينتمي الى قبيلة التواخر الذين منهم رجال قاتلوا وقتلوا مع عمر المختار الذي يعلم دولته حق العلم مبلغ صلته بنا — ماذا عساه ان يقول عن اسباب المنع لاخوانه العرب. ثم ماذا عساه ان يجول في خاطره من الغضاضة ازاء هذا المنع وما ترى اية غضاضة اشد وابلغ، وامر واوجع

اما الشطر الثاني من التصريح فيتعلق بشبح ١٣ نوفمبر فان دولته يقول فيه ان ميعاد الحفلة ليس يوم الاربعين وان تذاكر الدعوة كانت عامة قصد بها غرض سياسي لتتخذ ذريعة لمظاهرة سياسية ليوم ١٣ نوفمبر. وقد فات دولته انه ليس من الضروري ان تقام حفلة التأبين في ختام يوم الاربعين وانما جرت العادة ان تكون حفلة الاربعين بعد مرور الاربعين وقد تحدد ميعادها قبل ان يعلم ان الحكومة ستمنع حفلة يوم ١٣ نوفمبر وبعد ان اقيمت هذه الحفلة في بلاد أخرى ليست مستقلة كمصر بل هي تحت اشراف حكومات اجنبية احترمت عواطف تلك الشعوب ولم تصادرها. واما كثرة العدد وقد بالغت فيه الحكومة كثيراً حيث قال الحافظي خطابه ان التذاكر وزعت على اكثر من ثلاثة آلاف فان مأمور القسم ومفتش البوليس عد الكراسي فما كانت اكثر من اربع مئة كرسي وما كان المكان الذي كان بداخل النزل لا بخارجه يسع اكثر من ذلك مطلقاً. فهذا دليل مادي يستحيل معه ان تصح دعوى الحكومة بعزمنا على اقامة حفلة ١٣ نوفمبر التي شملت البلاد من اقصاها الى اقصاها في فناء منزلنا بينما قد ملأت ذكرى ١٣ نوفمبر البلاد باسرها وقلوب الشعب داعية متضرعة ساخطة

على اني لم آل جهداً في تفهيم دولة الباشا عن طريق رجاله اني صادق فيما اقول وصادق فيما اعمل وان الحفلة بريئة من السياسة بعيدة عنها ولا ادل على ذلك من الخطب التي كانت معدة لهذه الحفلة وظهرت على صفحات الجرائد وليس فيها كلمة عن السياسة المصرية

فليس لصدقي باشا ان يكره الناس على تصديقه بينما هو لا يصدقهم

وما كان يدور بخلدي قبل ان تنشروا تصريح صدقي باشا ان افضي بشيء من هذا شاكياً او متذمراً فان ذلك ليس مما أعده عملا مجدياً تلقاء ما نحن فيه الآن من الاحوال المحزنة»

اطلبوا الصابون الممتاز

مصنوع من زيت الزيتون النقي الذي فاز على جميع انواع الصابون النابلسي في معرض فلسطين عام ١٩٢٧ ونال الدرجة الاولى واحرز (دبلوم الوسام الذهبي) وهذا رسمه:

اقرأ على كل قطعة قبل ان تشتريها الماركة الآتية

موعد انتهاء مؤتمر المائدة المستديرة

اتفاق الاقليات وموقف الحكومة الانكليزية

لندن في ١٤ نوفمبر — يوشك الدور الحالي من ادوار مؤتمر المائدة المستديرة ان ينتهي. والمرجح ان تعقد جلسته الكاملة الاخيرة في الاسبوع القادم وتختم ببيان مهم يلقيه المستر مكدونلد بالنيابة عن الحكومة

وقد رأس امس اجتماع لجنة الاقليات فاعرب عن مزيد اسفه لان المندوبين لم يتمكنوا من حل المسألة الطائفية التي هي أساس الاتفاق على أي عمل يعمل في سبيل تقرير الدستور الهندي. وكان قد ورد عليه مساء اول امس بيان اتفاق طوائف الاقليات من المسلمين والانجاس والهنود المسيحيين والهنود الانكليز والجالية البريطانية وغيرهم ممن يؤلفون ٤٦ في المئة من مجموع سكان الهند. وقد قدم هذا البيان سمو آغا خان رسمياً.

فتبودلت الخطب في هذا الشأن وفيها خطبة خطبها غاندي وقال فيها انه يخالف الرأي القائل ان حل المسألة الطائفية شرط لازم للدستور. وان شر اختتام يختتم به المؤتمر ان تمتنع الحكومة البريطانية عن اعلان خطتها بسبب عدم حل مسألة الاقليات. وانكر ان هذه الاقليات تمثل ٤٦ في المئة من مجموع اهل الهند وقال ان المؤتمر الوطني يمثل بين ٨٥ و ٩٥ في المئة من اهل الهند كلها لا الهند البريطانية فقط وانه هو يمثل جمهور الانجاس

وقال ان المؤتمر الوطني في الهند عرض افضل حل لمسألة الاقليات ولكن اقترح مقابل ذلك ان تحل المسألة بالتحكيم. فان لم يقبل هذا ولا ذاك فخير للبلاد ان تبقى بلا حكومة ذات تبعة

فقال المستر مكدونلد ان الاوراق والخطب ستفحص كلها وان الحكومة تريد اوثق التعاون وقد بذلت كل جهد للوصول اليه ولكن خاب فالها لان لجنة البناء الاتحادي لم تستطع انجاز العمل الذي عهد اليها فيه.

متى يعود غاندي

لندن في ١٤ نوفمبر — يقابل غاندي بعد ايام قليلة اللورد ارون ويأمل ان يعود الى الهند في اواخر الاسبوع القادم.

حوادث واخبار

العراق يؤيد المؤتمر الاسلامي العام

الصحافة العراقية مجمعة على تحبيذ عقد المؤتمر

كبير مجتهدي الشيعة الجعفرية سيحضر المؤتمر

وصل الينا في بريد العراق الاخير كتاب خاص من صديق عراقي فاضل في بغداد، ننقل منه الفقرة التالية عن المؤتمر الاسلامي واجماع الافكار في القطر الشقيق على تحبيذ عقده والدعوة اليه قال حضرته:

«كان العراق ولا يزال في طليعة الاقطار التي تترقب احوال البلدان العربية وتعطف عليها كلما اصابها أذى او حاول الطغاة ان يلحقوا بها سوءاً. ولا ادل على ذلك من وجود افراد في السجن الى الان من جراء المظاهرات التي قام بها العراقيون اثناء الاضطرابات الماضية في فلسطين واخلال الامن في بغداد عدة ايام

وقد قوبلت فكرة عقد مؤتمر اسلامي في القدس في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ يتداول البحث في نشر اساليب التعاون الاسلامي وتنبيه المسلمين الى المسؤولية الاجتماعية الملقاة عليهم واذكاء روح الاخوة بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ووقاية الدين الاسلامي من الاخطار المحدقة به وغير ذلك من المواضيع التي تتوق النفوس الى تحقيقها منذ امد بعيد، بارتياح عظيم. والحق ان العراق ليغبط فلسطين على الخدمة الجزيلة التي ستقدمها الى العالم الاسلامي اذا نجحت فكرة عقد المؤتمر وواصل المؤتمرون البحث في وسائل اسعاد الاسلام بعد ما اتابه من الذل والانحطاط الشيء الكثير

وقد اتصل بي ان جمهرة كبيرة من خيرة رجال القانون والفقه في العراق ستحضر هذا المؤتمر ملبية نداء الواجب والضمير وسيكون في مقدمة هؤلاء جناب العلامة الشهير والاستاذ الخطير الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء المجتهد العبقري الكبير الذي هو اليوم قبلة الشيعة في العراق وفارس والهند وبما حضر بعض الشبان ايضاً هذا المؤتمر مهما حاول المستعمرون او اذنابهم ان يعرقلوا سفرهم

والحق ان فكرة عقد مؤتمر خطير كهذا سيتناول البحث في شؤون هامة ومواضيع خطيرة كالتي سيبحث فيها المؤتمر الاسلامي في القدس يجب ان تلقى التأييد الكلي من جميع الاقطار وشتى الشعوب فقد كفى ما لاقاه المسلمون منذ اندلاع لهيب الحرب الكونية حتى اليوم من ضروب الذل والاستعمار والاضطهاد تحت ستار الحماية والوصاية والمساعدة ولو كان المسلمون قد فكروا في عقد مؤتمر قبل اليوم يرجعون اليه لحل المشاكل لما نظر اليهم الاجنبي نظر العدو اللدود والمستعمر الغشوم. ويسرني ان اخبركم أن الصحف العراقية مجمعة على تحبيذ عقد هذا المؤتمر كما ان الشعب العراقي يسر غاية السرور بنجاح المؤتمر وتنفيذ مقرراته التي يتعلق عليها اسعاد المسلمين والاقطار الاسلامية»

اضطهاد اليهود

فى بولونيا

لندن في ١٤ نوفمبر — اقفلت جامعات بولونيا كلها عدا جامعتي بوسنان ولوبلن بسبب انتشار العداء ضد الطلبة اليهود. وبعد القلاقل التي جرت في جامعة لمبرج قصد الطلبة البولونيون في جامعة كراكو قاعة المحاضرات لطرد الطلبة اليهود فقبض البوليس على كثيرين وحركة الاضطهاد تنتقل بسرعة بين اهل كراكو وقد هوجمت المكتبة اليهودية ودكاكين اليهود فيها ونهبت.

مولانا شوكت على

يزور اليمن

ذكرت صحف دمشق، بناء على كتاب وارد من لندن، ان جلالة الامام يحيى حميد الدين عاهل البلاد اليمنية قد أرسل دعوة الى الزعيم المسلم الهندي الكبير مولانا شوكت علي لزيارة اليمن، وان مولانا شوكت علي قد قرر رأيه على زيارة اليمن بعد انتهاء جلسات المؤتمر الاسلامي

بيروت تشترك

فى المؤتمر الاسلامى

ذكرت صحف بيروت ان صاحبي الفضيلة المفتي والقاضي وحضرات عمر بك الداعوق وعمر بك بيهم والمجلس الاسلامي وبعض اعيان المسلمين في بيروت تلقوا دعوات خاصة لحضور المؤتمر الاسلامي العام.

وقد انتخب المجلس الاسلامي في بيروت فضيلة الشيخ مصطفى افندي الغلاييني ليمثله في المؤتمر. وسيلبي الدعوة جميع الذين ارسلت لهم الدعوات وسيذهبون الى القدس في الوقت المعين.

تمديد الاتفاق الجمركي

بين فلسطين وسوريا

ذكرت جريدة الاحرار انه وضع في بيروت يوم ١٢ تشرين الثاني قرار وقعت عليه السلطتان المنتدبتان في فلسطين وفي لبنان وسوريا. وهذا القرار ناطق بتمديد الاتفاق الجمركي ومعاهدة حسن الجوار بين القطرين الآخرين اعتباراً من تاريخ انتهاء أجل المعاهدة الاولى المرعية الاجراء.

اكتشاف جثتي اليهوديين الضائعين

كيف عثر عليهما. تقرير دائرة البوليس عنهما

ارسلت الينا دائرة البوليس في القدس البيان التالي عن كيفية العثور على جثتي اليهوديين الضائعين الفتاة سالبا زهار والفتى جوهانان شتال، وهما اللذان فقدا منذ خمسة اشهر:

«وجدت جثتا سالبا زهار وجوهانان شتال، وهما اليهوديان اللذان فقدا منذ بضعة اشهر، في ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة على بعد ٧—٨ كيلو مترات شمالي تل ابيب، مدفونين في الرمل.

وقد اكتشف الجثتين ضابط البوليس جوفر من قوة بوليس فلسطين، في المكان الذي دله عليه أحد الرعاة.

وهذا الغلام الراعي كان اخبر سيده وهو افندي متر، عن مكان وجود الجثتين، فأبلغ الافندي هذا النبأ الى المستر شابيرو الذي انبأ بدوره دائرة البوليس.

ومما تجب الاشارة اليه ان مندوبي جريدة دوار هايوم قدموا مساعدة تذكر الى البوليس اثناء التفتيش على الجثتين.

والذي يستطاع التثبت منه في الوقت الحاضر ان اليهوديين قد ماتا قتلا. ومن المأمول ان يكشف التشريح الطبي عن اسباب الوفاة، بالرغم من ان جثة الفتاة قد تفسخت بشكل يجعل من الصعب جداً تشريحها.

وقد قبضت دائرة البوليس على خمسة من المتهمين وقدم أربعة منهم إفادات تتعلق بالجريمة.

وقد قام البوليس بتفتيش دقيق، اسفر عن العثور على بعض مواد يعتقد انها ملك للمتوفيين.

والبوليس ممتن جد الامتنان للمستر شابيرو، لمندوبي جريدة دوار هايوم ولعموم الجمهور الذي ساعد في جمع المعلومات والذي اشترك اشتراكا فعلياً أدى الى اكتشاف الجثتين وكشف القناع عن الجريمة» الامضاء

ككرلي هيث

عن قومندان البوليس

في ١٤ — ١١ — ٣١

وقد صدرت أمس جريدة البالستاين بوليتين ناشرة هذا الخبر بعناوين ضخمة بارزة ناعتة الاشخاص الخمسة الذين القي القبض عليهم بالغيلان والوحوش طالبة من الحكومة انزال العقاب الصارم بهم.

وأصدرت جريدة دوار هايوم أمس الاول ملحقاً خاصاً فيه تفاصيل اكتشاف الجثتين. وقد تبين لها ان الفتى اليهودي دفن حياً.. وأن رأسه الى اسفل، وان الفتاة قد ظهر في جسدها عدة طعنات دامية كانت السبب في وفاتها.

قد نقلت الجثتان الى تل ابيب واحتفل بدفنهما وسار في تشييعهما ألوف عديدة من سكان تل ابيب، وتكلم اثناء الدفن الخواجة ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب بالنيابة عن المدينة، والادون ريمز عن جمعية العمال.

ومما قالته البولتين بلهجة التعجب والاستغراب ان هذه الحادثة، بالرغم من انها «كبرت فلسطين»، فهي لم تلق أي اهتمام من الصحف العربية.

ويذكر القراء ان الوكالة اليهودية قد وضعت منذ عدة اشهر جائزة قدرها عشرين جنيها لكل من يدلها على آثار الجثتين.

***

اجتماع يهودي

ضد الاحصاء

عقد الصهيونيون الرفيزيونست في القدس امس الاول اجتماعاً كبيراً في صالة اديف القيت فيه عدة خطب ضد الاحصاء، وانتهى بأن القى البوليس القبض على عدد من المجتمعين

وقد حاول المجتمعون اثناء خروجهم من الصالة القيام بمظاهرة واخذوا ينشدون ويصيحون، وقد طلب منهم رجال البوليس التفرق فلم يأبهوا لكلامه، وتقول البالستاين بولتين ان ضابط البوليس سيكريست قد ناله نصيب من سخط المتظاهرين وانهم اعتدوا عليه.

واعتدى البوليس بدوره على بعض المتظاهرين.

الا ان الصحف اليهودية قامت قيامتها وادعت ان رجال البوليس اعتدوا على الذين اطاعوا للأوامر وأخذوا يتفرقون، وقالت ان ثلاثة من رجال البوليس انهالوا على متظاهر صغير ضرباً ولكما حتى كاد يغمى عليه...

في القضية الارثوذكسية

جاءنا مقال من الوطني الفاضل جورج افندي موسى سحار من القدس اخذ فيه باللائمة على اللجنة التنفيذية الارثوذكسية لقيامها بمفاوضات مع القائمقام البطريركي لم يدر الشعب الارثوذكسي فحواها بالرغم من الحاحه على نشرها. وقال ان اللجنة التنفيذية بدلا من ان توضح حقيقة المفاوضات المذكورة (عمدت الى دفع بضعة افراد من الشعب الارثوذكسي الذين حلوا حلاتهم المفوتة على الهيئة الوطنية بقصد هدمها وهي الواقفة لهم وللا كايروس اليوناني بالمرصاد)..

وقال ان الهيئة الوطنية الارثوذكسية لا تشتغل الا جهاراً ولم تظهر تكتماً في أي عمل من اعمالها، وختم مقاله طالباً من اللجنة التنفيذية ان تنشر بياناً بحقيقة المفاوضات (التي قد تكون في غير صالح الطائفة الارثوذكسية اذ ليست القضية الارثوذكسية مسألة شخصية بل هي قضية عامة تهم اصغر واحد من ابناء الشعب الارثوذكسي).

***

جرأتهم على الدس

قال مراسلنا من طول كرم

ارق بعض الاهلين رقية المجلس الاسلامي الاعلى يشكون من تجاوز وقع على ارض الوقف التي انقذها سماحة الحاج امين افندي الحسيني من أيدي الصهيونيين ويتذمرون من عبد الرحمن بك الحاج.

ولم تنشر الجامعة ولا مراسلها في طول كرم عن هذه القضية اي شيء ولم تتناول البحث فيما يتعلق بها. ومع ذلك طلعت علينا في هذين اليومين جريدة الصراط لصاحبها المجيد الذكي كثير الصدق والفضل العالم العلامة والحبر الفهامة الشيخ القلقيلي وبين طياتها قطعة تحاول فيها ان تنسب هذا العمل لمراسل الجامعة وانه يوحي منه ونحن ما كنا لنعبأ بكلمتها المذكورة التي تقصد فيها الدس والفساد لولا نسبتها الينا افتئاتاً ما هو في صاحبها من الاعمال. فنحب ان نفهم الشيخ ومن هم على شاكلة الشيخ انا اذا خاصمنا فانما نخاصم على ملأ من الناس ولا نعرف الوقيعة والدسائس طريقاً ويكفي ان يعلم القاصي والداني ان جريدة الصراط غير صادقة في كل ما نسبته للمخلصين من التهم وما كالته من الشتائم ولو علم الشيخ من هو مراسل الجامعة في طول كرم لطأطأ رأسه خجلا من نسبة ما نسبه اليه ولكن العقل يزين صاحبه...

واني اقسم ان الشيخ القلقيلي لو سئل عن سبب الحرب الناشبة بين الصين واليابان لقال ان سببها رئيس المجلس الاسلامي والجامعة العربية ومراسلوها. فسبحان واهب العقول!!

جيش جديد

في جبل الدروز

من انباء جبل الدروز ان الحكومة تريد تأليف فرقة جديدة احتياطية من الفرسان. وقد عقد اجتماع في (شهباء) عرضت في اثنائه جنود المتطوعين الجدد

الميجر كامبل

يزور اكودات اسرائيل

زار المستر كامبل حاكم لواء القدس صباح يوم الجمعة جمعية اكودات اسرائيل، وكان يرافقه المستر جاكوبس وكيله.

في البحر الميت

زار اللورد كاكوزر احد مديري شركة البوتاس الفلسطينية محدودة الضمان البحر الميت عدة مرات وتفقد الاعمال هناك.

وقد غادر اليوم القدس بالطيارة ذاهباً الى عمان.

من سخافاتهم!!

نشرت جريدة مرآة الشرق في عددها الصادر بتاريخ ١٣ تشرين الثاني قطعة عن زيارة البارون روتشلد للحرم الشريف زعمت فيها ان المذكور لما زار الحرم الشريف كان في استقباله سعادة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى وسكرتير المجلس الشيخ سعد الدين افندي الخطيب وشيخ الحرم الشريف وانهم استقبلوه بالحفاوة والود، وانه بعد الزيارة قدم لهم مبلغ خمسة جنيهات لفضيلة شيخ الحرم الذي دفعها بدوره لاعانة المجلس الاسلامي، وانه في مساء اليوم المذكور زار امين بك التميمي البارون روتشلد في فندق الملك داود وجرت بينهما احاديث عدة عن القضية الفلسطينية، الى آخر ما في تلك القطعة من ضروب الكذب والاختلاق الذي يعرف كل وطني وكل عاقل انه محاولة فاشلة للتهويش والتضليل تحاول بها مرآة الشرق ان تبلغ من اذهان الوطنيين مبلغ الصحة او التشكيك على الاقل وما هي ببالغة. ولا شك ان كل من قرأ سخافة المرآة هذه، كان جوابه عليها الهزؤ والسخرية بمخترعيها ومروجيها

مزارعو مادبا

اتصل بجريدة الاردن أنه يوجد في مادبا ما يزيد عن ٤٠ في المائة من المزارعين سوف لا يقدرون على زراعة اراضيهم اذا لم تقدم لهم الحكومة البذار، وان عشيرة بني حميدة لا تملك حبة حنطة واحدة لبذرها في الاراضي، وان بعض المرابين يأخذون عن كل جنيه يقرضونه للمزارع مائة صاع حنطة للبيدر.

مقال من المجدل

جاءنا من الوطني صالح افندي خضرة من مجدل عسقلان مقال يستنكر فيه ما كتبته مرآة الشرق من بذاءة وهراء ويشكر لسماحة المفتي الاكبر جهوده في سبيل صيانة حقوق المسلمين ورفع شأنهم وتعزيز مكانتهم.

دار للايجار

واقعة في البقعة التحتا ملك السيد عمر بركات مؤلفة من طابقين، كل طابق يحتوي على خمس غرف فسيحة مع منافعها، ولها بستان جميل يحيط بالدار، وغرماء، ويوجد بها خزانان للاستقاء بالبستان، فمن اراد الاستئجار او زيادة الاستيضاح عن الدار فليراجع السيد عبد الباري بركات في سوق البازار او السيد حافظ عائشة النابلسي الخياط في سوق الحصر.

سفر يومي الى سائر جهات فلسطين وسوريا

كراج مصباح النمرى امام دائرة البريد

القدس — تلفون ٩٩

مستعد لتلبية طلبات السفريات المختلفة الى سائر الجهات بالاضافة الى طلبات التاكسي داخل البلد كل حين

سيارات متقنة. خدمة ممتازة. تلبية سريعة

لاجل السفر الى يافا راجعوا الوكيل فخري العسلي

كيف يكيد الصهيونيون للمؤتمر الاسلامي

تابع المقال الافتتاحي

ـ ونحن ايضاً ـ نصولا من انواع الدعاية الصهيونية التي يقوم بها ليني المذكور)

وفي القاهرة ايها القارىء ست جرائد تخدم الصهيونية هي (١) البورص اجيبسيان (٢) الاورور (٣) لاني جويف وكلها تصدر بالافرنسية «وجريدة «اسرائيل» وهذه فيها قسم بالعربية وقسم بالافرنسية وجريدة «لاربوروم» وهذه يستخدمها اليهود والصهيونيون لدعاياتهم وتنفيذ اغراضهم ، وتوجد غير هذه صحف اخرى يؤثر عليها اليهود بالمال والاعلانات وغير ذلك من وسائل الترغيب . فدار ليني فخري على مكاتب الصحف الصهيونية والمتصهية حيث اتفقا مع اصحابها على مقاومة المؤتمر الاسلامي وبث الدعاية ضده ، فصارت هذه الصحف تهاجم المؤتمر بكل شدة . ولليهود قوة في مصر بواسطة شركاتهم واموالهم وصحافتهم كما هو معلوم ومن رجالهم يوسف باشا قطاوي والخواجة موصيري وغيرهما من الاغنياء واصحاب الشركات .

وعاد فخري — او «الوطني الصادق» على حد تعبير مرآة الشرق — خلسة كما ذهب «وهو بطنا» ، قام بعمل كبير وحصل على رضا الذين ارسلوه وزوده ، ولكنه لا يدري ان الله لا يصلح عمل المفسدين وجعل يتابع عمله الافسادي في القدس واخذ هو والصهيونيون يرقبون اثر الحملة التي قام بها بعض العلماء والازهريين على المؤتمر الاسلامي بقلوب جذلة ونفوس مبتهجة مقدرين ان هذه الحملة ستاتي في سبيل اغراضهم وموافقة لنواياهم. فلما انتهت الضجة في مصر بذهاب سماحة المفتي الاكبر ومساعيه الموفقة زال الهم الاكبر على الصهيونيين واعوانهم واخذوا يضربون اخماساً باسداس ، ويعملون الرأي فلم يكن في رأيهم بد من « تسفير » فخري مرة ثانية الى القاهرة سراً ليعيدوا الكرة رجاء ان يتمكنوا من احداث شغب جديد على المؤتمر . وفعلاً سافر فخري خلسة الى يافا عصر يوم الخميس السابق بالسيارة زيادة في الايهام والتضليل ثم سافر صباح يوم الجمعة في ١٣ تشرين الثاني الى القاهرة بالقطار ليجتمع بصديقه الادون ليني مرة ثانية لينسجا خيوط المؤامرة على المؤتمر الاسلامي

***

وفي هذه الغضون تطلع علينا مرآة الشرق بمقال افتتاحي طويل بتاريخ ١٠ تشرين الثاني بقلم الوطني الصادق — على تعبيرها — يتكلم فيه فخري على المؤتمر الاسلامي وليلة المعراج !! وعلى «الشكوك والريب» التي تلحق بغايات هذا المؤتمر ولجنته التحضيرية . وهنا لا يهمنا كثيراً الآن فخري ومرآته وصراطهما زالوا منذ زمن طويل يشغبون على المؤتمر والقائمين بالدعوة اليه فليس في المقال شيء جديد من هذا القبيل ، وانما فيه شيء جديد آخر من قبيل آخر هو قبيل الدعاية للطائفة اليهودية والفكرة الصهيونية دعاية لم نسمع مثلها قبلا ولم يجرؤ على التفوه بها عربي قبل اليوم ، فقد شاء ربك ان تزل قدم فخري وهو مسترسل في سفسطته عن المؤتمر الاسلامي وبهو فقه فنقبض عليه متلبساً بجريمة الدعاية لليهودية والصهيونية دعاية لا نظير لها ولم يقل اليهود والصهيونيون انفسهم مثلها في القسم. واليك موضع الشاهد والدليل في ذلك المقال

قال فخري في العمود الثاني ما نصه بالحرف في معرض كلامه على الاضطهاد والامم المضطهدة :

« ... اجل هو الاضطهاد الذي يجمع شمل الامم والشقاء هو الذي يوحد بينها ولولا الاضطهاد ولولا العذاب لما كان لنا حتى اليوم (انتبه ايها القارىء الى قوله كان لنا) في مجموع هذا العالم طائفة تسمى الطائفة اليهودية .هذه الطائفة التي لم ينقص العالم اجمع في اتخاذ ما امكنه من الوسائل في جميع ادوار التاريخ السالف وفي هذه الايام ايضاً لابادتها او على الاقل لتغيير قوميتها وطمس معالم ديانتها فما كانت سلسلة العذاب الذي نزل فيها والارهاق الذي حل بها الا جامعاً لشملها مقوياً لعزيمتها مضاعفاً لايمانها جاعلا من مجموعها المشتت المتفرق كتلة قوية تتغذى بالآلام التي كونت في مجموع جسمها عضلات قوية تكسرت عليها سيوف المضطهدين وتحطمت سهام المتغيرين (كذا) . وبعد الآف من السنين نرى الطائفة اليهودية تقوم فيها فئة صهيونية تعززها اليهودية العالمية تطالب بوطن قومي في فلسطين .. ومع الاسف يناصرها في طلبها هذا اكثر دول الارض واعظمها نفوذاً . هذا مثل بسيط عن الامم المتحدة يكونها الاضطهاد فيرسم لها مطلباً سامياً تركض وراء تحقيقه ... »

هذا ما يقوله فخري النشاشيبي في معرض الكلام على كيفية تكوين الاضطهاد للامم . وهو قول في بيان مزايا اليهود وفضائلهم وصلابتهم ، لم يقله ابن آمي ولا المالح حتى ولا جابوتنسكي أو فون ويزل من الصهيونيين الذين تتأجج في صدورهم نيران الحماس الصهيوني . ولا تغرنك ايها القارىء كلمة «ومع الاسف» فهذه انما وضعت من جهة لقطع آمال المسلمين والعرب في عدالة قضيتهم بايهامهم ان اكثر دول الارض تناصر الصهيونيين فلا مطمع للعرب اذاً في خلاص لاذهم من نير الاستعباد الصهيوني فينبغي عليهم الرضوخ والاستكانة ، ومن جهة ثانية للتخلص من موقف الريب والاتهام ان الكاتب هو من الموافقين على الوطن القومي لان احداً من العرب لم يجرؤ الى اليوم على الاعتراف علناً بالوطن القومي اليهودي في فلسطين

هذا نموذج مما تكتبه مرآة الشرق باقلام وطنيها الافاضل» للدعاية الصهيونية وما ذكرناه سابقاً عن اسفار فخري النشاشيبي السرية نموذج للغارات الاثيمة التي يشنها الصهيونيون على المؤتمر .

وانا ليسوءنا ان نضطر في معرض الدفاع عن المؤتمر الاسلامي لذكر اسم فخري النشاشيبي ومرآة الشرق والصراط المستقيم وما الى ذلك من الاسماء المعروفة قيمتها وحقيقتها عند الرأي العام وكنا نرغب ان ننزه القلم عن ذكرها ، ولكننا اضطررنا الى ذلك لبيان اغراض الصهيونية ومرامي هذه الحملات المدبرة بليل على سلامة الوطن .

اما بقية ما اشتملت عليه مرآة الشرق من صنوف البذاء الذي اصبحت حقوقها مرتفعاً خصيصاً له ، فلا شأن لنا به ، ومردود على قائليه وكاتبيه من ابناء الشوارع .

تعالى الله ، يا سلم بن عمرو
اذل الحرص اعناق الرجال

الجهاد في طرابلس

استأنف المجاهدون في طرابلس جهادهم المبارك ، وشرعوا يهاجمون القوات الايطالية بما في قلوبهم من قوة ايمان ، وبما في نفوسهم من عزم صادق . وقد اضطر الجنرال غراتسياني ان يرسل قوة كبيرة للوقوف في وجه المجاهدين وصد هجماتهم .

وجاء في برقية من روما ان احدى المعارك بين المجاهدين والايطاليين اسفرت عن قتل بعض من الجنود والمجاهدين ، وان الايطاليين تمكنوا من أسر بعض اشخاص ، وان جنود الصحراء التقت بقافلة من المجاهدين عددها خمسون شخصاً فطلبت نجدة من المدرعات والطيارات التي قصدت الى مكان المجاهدين وقتلتهم .

ولا شك ان صدور هذا الخبر من مصدر ايطالي يجعلنا في شك من صحة الرواية المذكورة .

فقد سفينة انكليزية

في مياه الصين

هونغ كونغ في ١٣ نوفمبر — جنحت السفينة الانكليزية (لينر سفيلد) المعدة لالتقاط الالغام الى الصخور أمس صباحاً في جزيرة ونغ يونغ على اثر عاصفة شديدة . وكانت تقل الاميرال السر هوارد كلي القائد العام لحملة الصين الجوية . وتعد السفينة الان بحكم المفقودة تماماً .

وقد لبت احدى البواخر الالمانية نداء الاستغاثة الذي ارسل باللاسلكي كما لباه الطرادان سينوك وكورنوال فاسرعت الى محل الحادثة وانقذت الذين كانوا على ظهر السفينة الانكليزية .

غاندي يتنبأ !

نشرت جريدة (الستار) ان غاندي صرح لمكاتب جريدة اميركية ان مؤتمر المائدة المستديرة سيخفق ، وانه يتنبأ عن العودة الى العصيان المدني ومقاطعة البضائع الانكليزية اذا لم يعط السفر مكدونلد الهند الدستور الذي تطلبه .

قاطعوا
المؤسسات الايطالية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

خطابان سياسيان

تابع المنشور على الصفحة الاولى

حقوق ومسئوليات وعملت متجهة نحو الغاية المنشودة للبلاد فهنالك امكنها ان تتمتع بثقة الشعب

اما وقد ما دام الحال على ما هي عليه الآن فمن المؤاربة ان يقول الانسان ان هذه الحكومة او غيرها تتمتع بثقة الشعب اللهم الا اذا كان جناب المعتمد البريطاني يريد ان يقول (انا الشعب والشعب انا) متمثلا (بلويس الرابع عشر) الذي قال (انا الحكومة والحكومة انا) ولم يجرؤ ان يقول (انا الشعب والشعب انا)

نحن لا نلوم دولة المعتمد البريطاني على ثقته بالحكومة الحاضرة ولا نريد ان نجادله بما هو واثق به من قدرتها على القيام بمهمتها الصعبة . ورغم اننا لا نقصد ان نتناول في مقالنا هذا الحكومة ورجالاتها ولا ان نبحث بمؤهلاتهم ، غير انه لا يسعنا الا ان نسأل دولة المعتمد اين عرف ان الحكومة الحاضرة تتمتع بثقة الشعب ومن هو ادرى بالشعب وثقته واحرى بامتداح الحكومة أسمو أمير البلاد المعظم ام دولة المعتمد

ثم كيف يمكن لاية حكومة ان تتمتع بثقة الشعب وهي مغلولة الايدي مقيدة حتى في اتفه الامور واقل المسائل

فليقل دولة المعتمد ما شاء ان يقول ولكن شيئاً واحداً اريد ان اقوله له هو ان هذه الحكومة او غيرها لا يمكنها ان تتمتع بثقة الشعب ما لم تكن مطلوقة اليد تعمل متجهة نحو الغاية المنشودة للبلاد ضمن ما خولت من حقوق ومسئوليات وارجو ان يثق دولته ان الامة تعرف ما لها من حقوق سلبية وما لديها من عهود محفوظة وانها سوف لا تكف عن المطالبة باحترام العهود وعدم التدخل فيما لها من حقوق

عمان : المحامي نظمي عبد الهادي

البريد المنتظم
بين نابلس وطول كرم

يسافر البريد بالسيارة كل يوم بصورة منتظمة بين نابلس وطول كرم فسيارة البريد تسافر من نابلس الى طول كرم في الساعة السادسة والنصف صباحاً . وتغادر طول كرم الى نابلس في الساعة العاشرة قبل الظهر . سوق هادي . سيارات فاخرة حلوة . تام . فريد وعدنان الخليفة
متعهدا البريد بنابلس

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين
اقصدوا
كراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيسى
سيارات دائمة سريعة باسعار متهاودة
باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠
تباع لدينا كافة ادوات السيارات المختلفة

اطلبوا من الباعة
السجاير التركية المصنوعة
في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكيه كلوب : تورك : غازي : ينيجه
اكتزا اكتزا — برنجي وايكنجي

لاجل السفر الى كافة انحاء فلسطين وشرق الاردن وسوريا . اقصدوا
كراج عمان
لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود — خارج السور — تلفون ٤٩٣

اقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة . سفريات لسائر الجهات . سيارات جديدة ومتنوعة . سائقون ماهرون . اسعار متهاودة . سيارات عند الطلب

استعملوا دانتونال القنواتي

احسن معجون اسنان ظهر حتى الآن . ينظف الاسنان ويبيضها ويحفظها من النخر . يطلب من الوكيل العام لفلسطين الصيدلي راشد ابو غزالة بنابلس ومن الصيدليات الشهيرة .

شركة تحسين صنع الدخان
الفلسطينية محدودة الضمان بنابلس

هي الشركة الوطنية الوحيدة في نابلس التي يشتغل فيها عمال وطنيون والتي حازت على ثقة الجمهور وتعضيده .

تقدم الى زبائنها اصناف دخانها المختلفة وهي

الاديب . العفاف . العلم . الصامسون الحلل

وغيرها من الاصناف التي ستظهر قريباً
وكيل الشركة في القدس
محمد حسن قليبو — داخل باب العمود — رقم التلفون ٥٠٨ — القدس

سلسلة الدروس التاريخية الحديثة
لمؤلفها الاستاذ محمد عزة دروزة

١ — دروس التاريخ القديم — وفق منهج الصف الابتدائي الثالث
٢ — : : العربي — : : : الرابع
٣ — : : المتوسط والحديث — : : : الخامس

وقد كتبت هذه الكتب باسلوب فني وقصصي حديث وجذاب وزينت بعدد عظيم من الصور والخرائط فكان لها بسبب ذلك صدى استحسان تام لدى جميع الاساتذة والمدارس .

تطلب

من المكاتب الشهيرة في القدس ويافا وحيفا ونابلس ومن مؤلفها في نابلس

مصنع استقلال فلسطين الاقتصادي
لاصحابه قبلاوي اخوان وشركاهم
ارقى واكبر مصنع عربي للخيزرانة في حيفا

يشتغل في هذا المصنع عدد من خريجي دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس مستعد لعمل كنبايات وكراسي فاخرة من الخيزران للصالونات والفرندات والبساتين والمكاتب ، وطقومة خيزران للاولاد وأسلال خيزران للورق .

كل ذلك مصنوع من أحسن الخيزران وأمتنه وبألوان جميلة ومختلفة

الاسعار رخيصة لا يمكن مزاحمتها

وزيادة على ذلك فالمحل مستعد لتصليح جميع انواع الموبيليات الخيزران باسعار رخيصة